{ غضض } (ه) فيه [كان إذا فَرِح غَضَّ طَرْفَه] أي كَسَره وأطْرَق ولم يَفْتَح عيْنَه وإنما كان يفعل ذلك ليكون أبعد من الأشر والمَرَح .

- ومنه حديث أم سَلَمة [حُمَادَياتُ النِّساءِ غَضُّ الأطْراف] في قول القُتَيْبيّ (انظر ص 120 من هذا الجزء) .

- ومنه قصيد كعب : .

وما سُعادُ غَدَاةَ البَيْن إذْ رَحَلُوا ... إلاَّ أغَنُّ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ .

هو فَعِيل بمعنى مفعول : وذلك إنما يكون مِن الحَياءِ والخَفَر .

- وحديث العُطَاس [كان إذا عَطَسَ غَضَّ صَوْتَه] أي خَفَضَه ولم يرْفَعه بِصَيْحة .

- وفي حديث ابن عباس [لو غَضَّ الناسُ في الوصِيَّة من الثُلُث] أي لو نَقَصُوا وحَطُّوا .

(س) وفيه [مَن سَرَّه أن يَقْرَأ القرآن غَضّاً كما أُنْزل فَلْيَسْمَعْه من ابن أمّ عَبْد] الغَضُّ : الطَّرِيُّ الذي لم يَتَغَيَّر أرادَ طَرِيقَه في القراءة وهَيْأتَه فيها . وقيل : أراد بالآيات التي سَمِعها منه من أوّل سورة النِّساء إلى قوله [فكيف إذا جِئْنا مِنْ كل أُمَّةٍ بشهيدٍ وجِئنا بِكَ على هؤلاءِ شَهِيدا] .

- ومنه حديث علي [هل ينتَظِر أهْلُ غَضَاضَة (رويت : [بضاضة] وسبقت) الشَّباب] أي نَضَارتَه وطَراوَته .

(س) وفي حديث ابن عبد العزيز [أنَّ رجُلا قال : إنْ تَزَوّجْت فُلانَة حتى آكلَ الغَضِيض فهي طالِق] الغَضِيض : الطَّرِيّ والمُراد به الطَّلْع . وقيل : الثَّمَر أوّلَ ما يَخْرُج